التقرير الوبائي (2022/02/10)

الوضع الوبائي العالمي

يشهد الوضع الوبائي العالمي تحسناً نتيجة بدء انحسار الموجة الحالية للوباء و اقتصرت الزيادة الاسبوعية على منطقة شرق المتوسط حيث بلغت نسبة الزيادة 36% و تزامن هذا مع تسجيل المنطقة زيادة في اعداد الوفيات بلغت 45% .

دول نقاط العبور (Trauel Corridor Covntries)

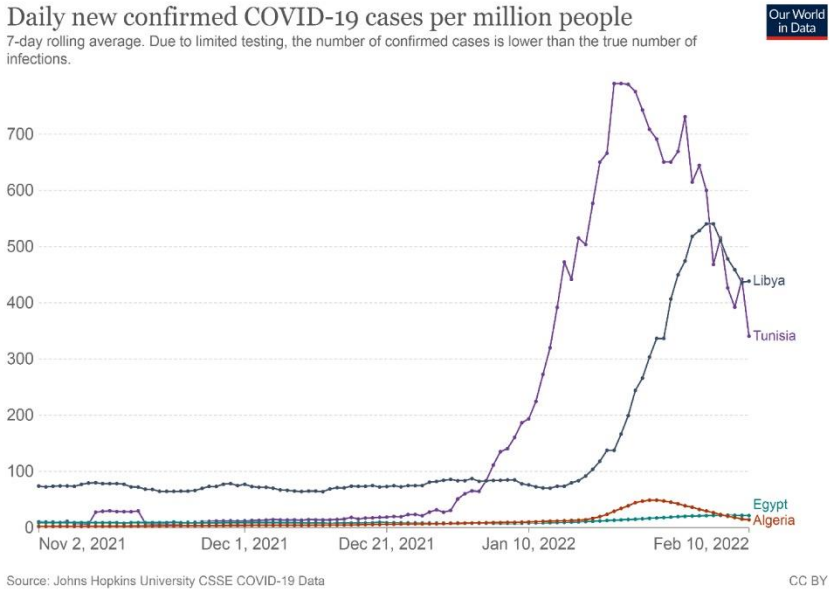
تشكل دول الجوار و بعض الدول التي تمثل وجهات سفر رئيسية للمواطن الليبي اهمية كبيرة كمصدر اساسي للعدوى. حسب تصنيف مركز مكافحة الامراض الامريكي لمستوى الخطورة بالنسبة للسفر (حيث يتم حساب معدلات الاصابة و عدد الاختبارات مقارنتا بعدد السكان خلال 28يوما) وبهذا صنفت ليبيا وتركيا و الاردن و مصر و مالطا وتونس في مستوى الخطورة الرابع والاكثر خطورة للسفر

الدولة	المتوسط الاسبوعي لعدد الحالات المسجلة يوميا لكل مليون مواطن	التغير الاسبوعي(WKS2)
ليبيا	439	130 %
تونس	341	-30%
مصر	22	50 %
الجزائر	14	-30 %
السودان	2	-
تشاد	1	-
النيجر	1	-
تركيا	1197	40 %
الاردن	1917	150%
مالطا	337	-40 %

الوضع الوبائي في تونس و مصر

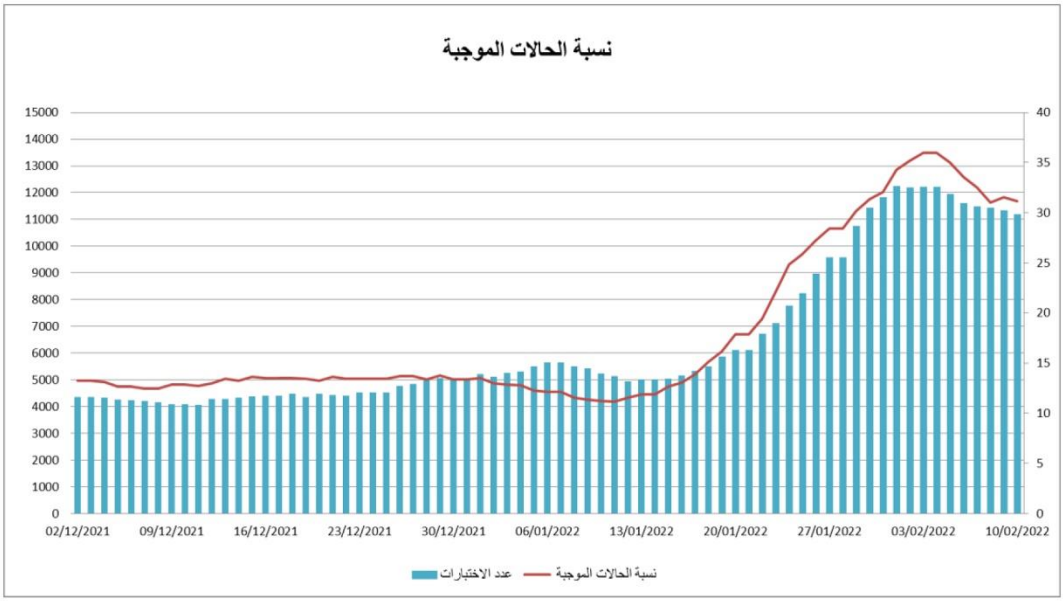
نظرا لما تمثله تونس ومصر للواقع الاجتماعي والاقتصادي في ليبيا وتأثر الوضع الوبائي في ليبيا بالوضع الوبائي في كلا البلدين فإن دراسة الوضع الوبائي لهذه المنطقه مهم لتفهم واستقراء الوضع المحلي

تشهد الجمهورية التونسية انخفاض في اعداد الحالات هذا الاسبوع نتيجة تباطئ انتشار الوباء حيث لنخفض معدل الحالات اليومية نهاية هذا الاسبوع 3,823 حالة و كذلك انخفضت نسبة الحالات الموجبة 32% . وقد تزامن هذا مع انخفاض في اعداد المرضى بالمستشفيات بلغت 13 % عما سجل نهاية الاسبوع الماضي. كما سجلت جمهورية مصر استقراراً في عدد الحالات



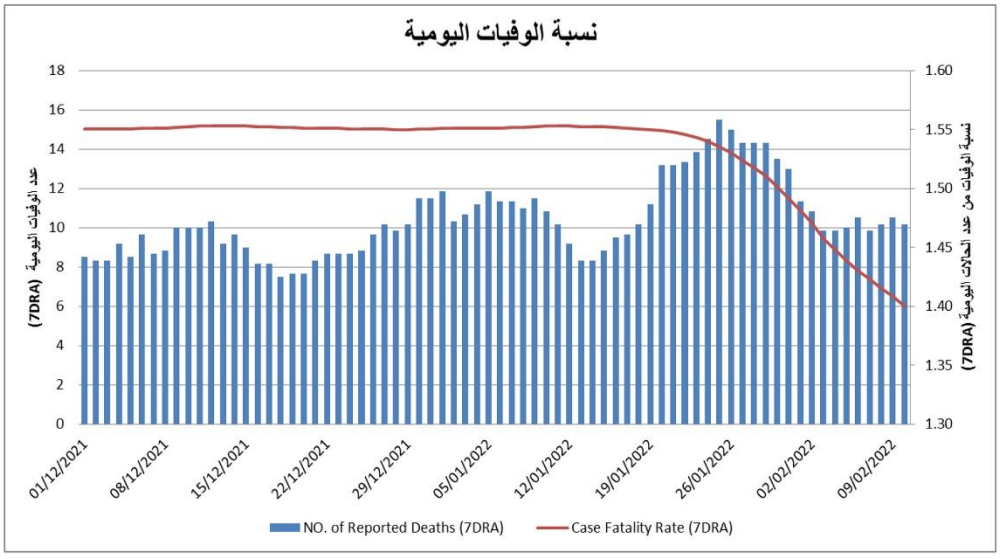
الوضع الوبائي في ليبيا

بناءً على البيانات الصادرة من المركز الوطني لمكافحة الامراض بلغت عدد الاصابات الكلية 499,666 حالة و عدد الوفيات 6,113 حالة وفاة . واعتمادا على بروتوكولات التعافي المعتمدة من المركز الوطني لمكافحة الامراض و تقدير عدد الحالات التي قد تحتاج الى رعاية طبية قدرت عدد الحالات التي قد تحتاج الى رعاية طبية (داخل المرافق الصحية) خلال الاسبوع الماضي 125 حالة بانخفاض بلغ 21% عما سجل الاسبوع الماضي



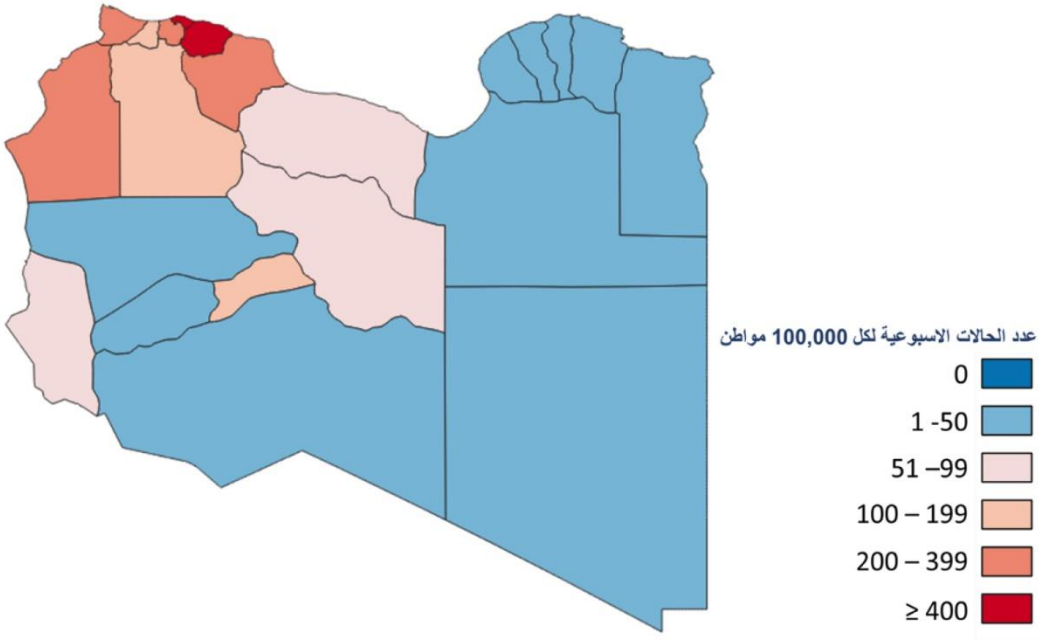
سجل المركز الوطني هذا الاسبوع ارتفاعا في عدد الاختبارات التي تم اجراءها يوميا مقارنتا بالاسبوع الماضي وقد بلغ متوسط الاختبارات الاسبوعي حوالى 9,599 اختبار يوميا بانخفاض بلغ 8 % عن الاسبوع السابق وقد رافق ذلك انخفاضا ملحوظ في اعداد الحالات الموجبة المسجلة ,حيث بلغ المتوسط الاسبوعي لعدد الحالات المسجلة 2970 حالة يوميا مقارنتاً بعدد الحالات المسجلة في الاسبوع الماضي بانخفاض بلغ 21 % . و انخفض مؤشر نسبة الحالات الموجبة الى 31 % نهاية هذا الاسبوع

سجلت مراكز رصد الوفيات الخاصة بالكورونا التابعة للمركز الوطني استقرار في متوسط عدد الوفيات حيث بلغ 10 حالات يوميا هذا الاسبوع ايضا مما ادى الى انخفاض في مؤشر معدل الوفيات (CFR) 1.39%



الحالة الوبائية في ليبيا حسب المناطق الصحية

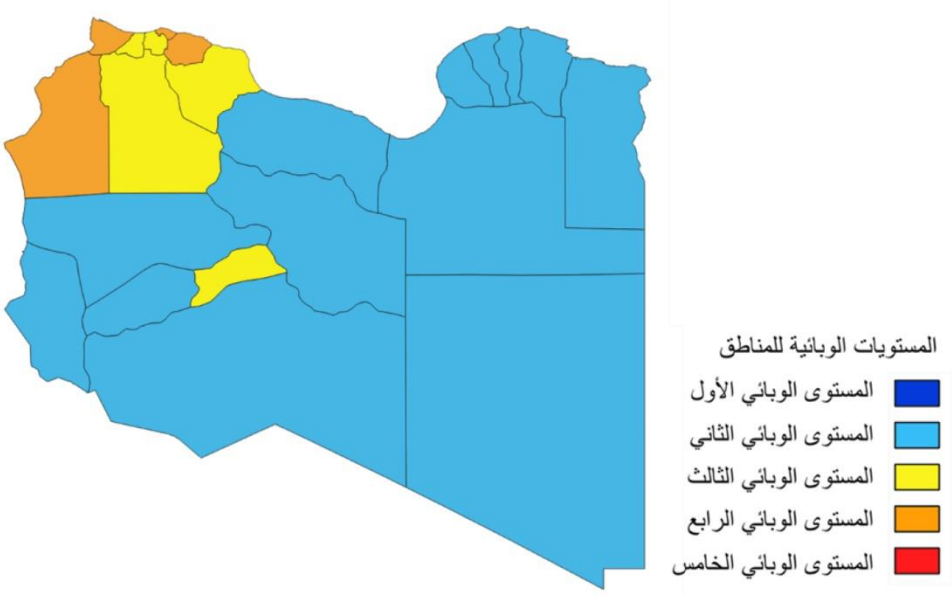
تشهد معظم المناطق الغربية ارتفاعا في اعداد الحالات المسجلة اسبوعياً. وارتفع عدد المناطق المسجلة لاكثر من 200 حالة لكل 100 الف مواطن , الى اربع مناطق وهي مصراتة و المنطقة الغربية و الجفارة و نالوت في حين لا تزال منطقتي طرابلس و المرقب تسجل اعلى معدلات اصابة باكثر من 400 حالة لكل 100 الف مواطن



المنطقة	04/02	05/02	06/02	07/02	08/02	09/02	10/02
طبرق	0	0	3	3	4	12	17
درنة	7	7	6	3	3	13	17
الجبل الأخضر	10	10	13	14	16	11	10
المرج	18	16	15	13	17	17	15
بنغازي	21	21	18	18	10	11	3
اجدابيا والواحات	10	11	15	16	17	18	17
الكفرة	135	74	74	68	65	76	50
سرت	132	110	118	91	68	70	60
مصراته	269	266	281	299	260	272	274
المرقب	305	355	391	430	459	477	495
طرابلس	1336	1175	1054	991	942	928	900
الجفارة	249	265	230	218	224	252	259
الزاوية	399	390	354	320	245	189	166
المنطقة الغربية	192	288	313	314	322	326	335
الجبل الغربي	194	222	209	133	133	172	129
نالوت	299	310	287	336	352	368	351
الجفرة	202	197	159	179	94	117	87
وادي الشاطئ	19	19	19	19	21	13	18
سبها	169	162	164	176	160	134	125
وادي الحياة	46	31	31	34	20	17	25
غات	72	90	90	61	69	47	51
مرزق	115	79	68	61	61	37	23

المستويات الوبائية في ليبيا حسب المناطق الصحية

بناءً على البيانات الصادرة من المركز الوطني لمكافحة الامراض و ادارة الطوارئ بوزارة الصحة واستناداً على دليل اجراءات فرض و تخفيف الاجراءات الاحترازية المعتمد من المركز الوطني لمكافحة الامراض تم اعتماد خمسة مستويات وبائية مرتبطة بحزمة من الاجراءات الاحترازية ليتم التعامل مع انتشار الوباء حسب المستوى الوبائي للمنطقة .



الخـــلاصـــــة

* استمرار انحسار الموجة الرابعة عن معظم دول العالم تباعاً بحسب تاريخ انتشارها فيها واستمرار انتشارها في منطقة شرق المتوسط .
* تباطء انتشار المرض في الجمهورية التونسية واستقرار الوضع الوبائي في معظم الولايات التونسية .
* تباطئ سرعة انتشار الموجة الرابعة رغم اتساع رقعة المناطق المصابة وذلك للاعتبارات التالية :

  - انخفاض مؤشر عدد التكاثر الى اقل من 1 (0.87) نهاية هذا الاسبوع .
  - انخفاض نسبة الحالات الموجبة الى 31% اشارة الى تباطئ انتشار المرض في المجتمع .
  - انخفاض معدل الوفيات 1.39 تماشياً مع نمط انتشار الموجة الرابعة .

التـوصـيات :

* استمرار حملات التطعيم المكثفة وتغيير استراتيجية التطعيم وذلك بزيادة التركيز على الفرق المتنقلة بدل من المراكز الثابتة وذلك للوصول الى النسبة المستهدفة للتطعيم .

* توسيع وتكثيف حملات التوعية واجراء الاختبارات خصوصا في المناطق الشرقية و الجنوبية .

* العودة لفرض الاجراءات الاحترازية في اماكن العمل و مراكز التسوق والاماكن العامة واتخاذ الاجراءات القانونية لضمان الالتزام بها .

* استمرار دعم مراكز الفلترة والعزل لرفع القدرة الاستيعابية الفعلية, و دعم برنامج مكافحة العدوى بمراكز العزل ومراقبة عمل لجان مكافحة العدوى من قبل الجهات الحكومية .

د. طارق محمد جبريل
أستاذ علم الاوبئة الجزيئي
كلية الطب - جامعة طرابلس